العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان

إعداد

د. محمد بن علي معشي

أستاذ مشارك كلية التربية- جامعة جازان

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، وتكونت العينة من (١٣٦) طالباً وطالبة بكلية التربية وكلية الآداب والعلوم الانسانية ، طبق عليهم مقياس السعادة النفسية ومقياس الأمل ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وباستخدام معامل الارتباط، واختبار " ت " ، وتحليل الانحدار المتعدد، أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، ووجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأمل، وتوصلت النتائج أيضاً إلى إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وإمكانية التنبؤ بالأمل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما توصلت النتائج إلى عدم اختلاف درجة كل من السعادة النفسية والأمل باختلاف النوع والكلية.

Abstract

The current research aims at recognizing the five major factors of personality and their relationship to both psychological happiness and hope among postgraduate students at Jazan University. The whole sample consisted of 136 students chosen from College of Education and College of Arts and Humanities. Psychological happiness scale and hope scale and the list of the five major factors of personality . were administered to the sample. Correlation coefficient, t-test, and multiple regression analysis were used to analyse the data. Results indicated that there is a statistically significant correlation between the scores of the five major factors of personality and psychological happiness among postgraduate students at Jazan University.

Additionally, there is a statistically significant correlation between the scores of the five major factors of personality and hope. Results indicated also the possibility of predicting psychological happiness .through the major five factors of personality in addition to the possibility of predicting hope among postgraduate students at Jazan University through the major five factors of personality. Results indicated also that there is no difference in the degree of both psychological happiness and hope .

مقدمة البحث:

يدرس علم النفس الشخصية من ناحية مكوناتها الأساسية وكيفية قياسها،على أساس نظريات متعددة كثيراً ما تكون متباينة، وإن كان الهدف بينها مشتركا ًوهو التنبؤ بالسلوك الإنساني فى الظروف المختلفة، فلكل شخصية سماتها الرئيسية، والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضاً مدى مرونتها وقدرتها على التوافق مع الآخرين (السيد ابو هاشم، ٢٠٠٧م: ٢١٣).

ويعد أولبورت (Allport) من أبرز العلماء الذين تناولوا دراسة الشخصية استنادا إلى نظرية السمات التي استنتج معظم فروضها من المشاهدة الميدانية للأفراد، ويشير أولبورت إلى أن الشخصية هي تنظيم متكامل لعمل الجسم والعقل في وحدة هي ليست بناء نفسي فحسب أو بناء جسمي مجرد (كوريس، ٢٠٠٧م: ٧٢).

وتناول العديد من العلماء سمات الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومن أكثر تعريفات السمة استخداماً وانتشاراً تعريف "أولبورت " السمة بأنها " نظام عصبي نفسي مركزي عام يختص بالفرد، ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متعددة من السلوك التكيفي والتعبيري"،وللسمات تأثير في سلوك الأفراد، وتخلق لديهم ميلاً لاستجابات عريضة ودائمة نسبياً، وبالتالي فهي مسئولة عن الرضا والارتياح والسعادة التي يجدها الإنسان في دراسته أو عمله، وأوضحت الدراسات أن السمات ترتبط بالمهن، فالعمال لهم سمات تختلف عن الطلبة أو رجال الإدارة أو

أصحاب الحرف ،كما كشفت الدراسات عن تعدد السمات وتنوعها عبر الثقافات، فكانت الحاجة لدراستها بغض النظر عن الزمان والمكان (خليفة ورضوان،١٩٩٨م: ٦٥).

والسعادة لها أهميتها بوصفها الهدف الإنساني الأسمى، وتبدو متماثلة في أسبابها في أنحاء العالم وعلى اختلاف الثقافات حيث أن العناصر التي تسهم في خلق السعادة تبدو عالمية، وكما أن العناصر التي تسهم في السعادة واحدة لجميع الأعمار بصرف النظر عن المكان الذي يعيشون فيه، وقد اتضح أن العناصر الأساسية التي تسهم في السعادة هي العناصر نفسها بالنسبة للأشخاص الأسوياء والمعاقين، فالسعداء والتعساء حول العالم يتفقون على العناصر التي يعدونها مهمة بالنسبة للسعادة (سحر علام، ٢٠٠٨م: ٤٤٠).

ويُعد مفهوم السعادة النفسية Psychological Well- Beingالمفهوم المحوري فى علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة فى تاريخ الفكر الإنساني، ويسعى الجميع فى الثقافات المختلفة إلى السعادة بوصفها هدفاً أسمى للحياة لارتباطها بالحالة المزاجية الإيجابية والرضا عن الحياة وجودة الحياة وتحقيق الذات، ورغم أن الغاية الأساسية لعلم النفس هي مساعدة الفرد على أن يحيا الحياة الطيبة التي يشعر فيها بالسعادة، فقد تجاهل علماء النفس لسنوات طويلة المشاعر الإيجابية للشخصية وظلت الانفعالات السلبية مثل القلق، والاكتئاب، والضغوط النفسية، والتشاؤم الأكثر تناولاً واهتماماً فى بحوثهم ودراساتهم (السيد ابو هاشم، سماح ممدوح، ٢٠١٢م: ٣).

كما يعتبر مفهوم الأمل من أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، لأن الأمل له آثار إيجابية على تحقيق التكيف الانساني والصحة النفسية والجسمية، والرغبة في التعلم، وأضاف " فريد 2003 Fredأن الأمل نقطة إيجابية جديدة في تنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعليم والانتاج، وأن نقص الأمل يؤدي إلى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري، وكما أن فقد الأمل يساهم في الاحساس بانعدام الحيلة، والتشاؤم، والانفعال

السلبي، وضعف القدرة على التحمل، والتقييم السلبي للأحداث (عبد الصمد، ٢٠٠٥م: ٢١٣).

وبالتالي إن تمتع الطالب الجامعي وخاصة طلاب الدراسات العليا بالصحة النفسية السوية والتي تتحدد من خلال الشعور بالسعادة والأمل وخلوهما من القلق والتوتر من الأمور الهامة، بالإضافة إلى أن عوامل الشخصية تلعب دوراًها ماً في قدرة الفرد على التكيف مع الظروف والأحداث الضاغطة، ومن هنا نبعت فكرة هذا البحث، ومن خلال اطلاع الباحث على التراث التربوي لم يقع بين يدي الباحث أي دراسة في المجتمع المحلي (منطقة جازان)تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالشعور بالسعادة النفسية والأمل،لذا يتناول البحث الحالي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان. مما قد يسهم في فهم متكامل لشخصية طلاب الدراسات العليا، ويعطي مؤشرات للعديد من سلوكياتهم ومخاوفهم واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل.

مشكلة البحث:

يعد البحث في جوانب الشخصية وسماتها من أكثر المجالات التي استغرقت وقتاً كبيرا ومضنيا، ومازالت الحاجة ماسة لمزيد من الدراسات والبحوث والجهود المكرسة نحو المعالجة والكشف عن العلاقات بين العديد من المتغيرات التي لم ينل البحث في جوانبها المختلفة إلا القسط اليسير من الاهتمام ومنها: الشعور بالسعادة النفسية، الشعور بالأمل، التسامح، الايثار ، الحكمة، نوعية الحياة(موضي حمد القاسم، ٢٠١١م: ٥).

وبما أن هذا البحث يسعى للوقوف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان فقد تحددت **مشكلة البحث في الأسئلة التالية**:-

١) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان؟

٢) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان ؟

٣) هل يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان ؟

٤) هل يمكن التنبؤ بالأمل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان ؟

٥) هل تختلف درجة السعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان باختلاف النوع والكلية.

٦) هل تختلف درجة الشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان باختلاف النوع والكلية.

أهداف البحث:

١) التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان..

٢) التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

٣) إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان .

٤) إمكانية التنبؤ بالأمل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

٥) التعرف على دلالة الفروق بين درجة السعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان وفقاً لمتغير النوع والكلية.

٦) التعرف على دلالة الفروق بين درجة الأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان وفقاً لمتغير النوع والكلية.

أهمية البحث:

١) إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن متغيرات البحث الحالي يستفيد منها الباحثين مستقبلاً.

٢) إعداد وإضافة مقياسين جديدين أحدهما لقياس السعادة النفسية والثاني لقياس الأمل يمكن الاستفادة منهما في بحوث المستقبل.

٣) تناول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية والأمل كأحد المفاهيم النفسية التي تحتاج إلى الكثير من الدراسات والبحوث في مجتمعاتنا العربية وبصفة خاصة المملكة العربية السعودية.

٤) تنطلق أهمية هذا البحث من أهمية الفئة التي نتناولها وهي طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان التي تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في دراسة متغيرات تتصل بالمجتمع على كافة المستويات.

٥) قد تُفيد النتائج في التأكيد على أهمية الدور الإيجابي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى تحقيق درجات مرتفعة من السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، ومن ثم التدخل لتحسين السمات المرتبطة بالسعادة والأمل.

٦) قد تفيد النتائج في التعرف على نسب توافر السعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان والوقوف على مستوى السعادة النفسية والأمل لديهم، ويُعد مؤشراً هاماً في قياس نظرتهم للمستقبل.

مصطلحات البحث:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Personality Factors

يتبنى الباحث تعريف Goldberg(1993) وهو من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية وهذا النموذج الهرمى يتكون من خمسة عوامل رئيسية (المقبولية، الضمير الحى، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة) (Goldberg, 1993, 35).

السعادة النفسية Psychological Well- Being:

مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام،وحددت في ستة عوامل هي :

١- **الرضا عن الحياة:** وتعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية فى العيش بقناعة ورضا.

٢- **الرضا عن الذات:** وتعني شعور الفرد بالرضا عن ذاته بكل جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية.

٣- **التفاؤل:** شعور داخلي لدى الفرد يحدد توقعاته الإيجابية العامة نحو المستقبل ويرتبط إيجابيا ً بالصحة النفسية والجسمية والشعور بالسعادة لديهم.

٤- **العلاقات الاجتماعية:** وتتمثل فى الروابط التي تنشأ بين الفرد والآخرين،كما تتضمن القدرة على بناء علاقات سليمة وطويلة الأمد مع الاخرين.

٥- **الصداقة:** وتعني العلاقات المتبادلة والانسجام الكامل فى المشاعر والأحاسيس بين الفرد وبعض المحيطين به من المقربين.

٦- **معنى الحياة:** وتعني إعطاء الفرد معني للأحداث والشواهد في حياته بما يزيد من الشعور بالسعادة لديه.

وتقاس السعادة النفسية في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان على مقياس السعادة النفسية المعد لهذا البحث.

مفهوم الأمل Hope :.

حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق هذا الهدف (عبد الخالق، ٢٠٠٤م، ص١٨٣).

ويتضمن مفهوم الأمل بعدين أساسيين هما:-

١. **بعد السبل:** ويشير إلى قدرة الفرد المتصورة للعثور على واحد أو أكثر من السبل الأكثر فعالية للوصول إلى الأهداف، ومدى قدرة الفرد على وضع خطط بديلة عند العقبات بهدف الوصول إلى الطريق لبلوغ الهدف .(Arnau., et al., 2007, 436)

٢. **بعد الإرادة:** ويقصد ببعد الإرادة مدى الأفكار التي يمكن للفرد أن يولدها لتحقيق الأهداف(Irving, Snyder, & Jr., 2004, 419:443).

حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية :** تحدد المجال المكاني للبحث الحالي فى كليتي التربية والآداب والعلوم الانسانية .

٢. **الحدود البشرية:** تكون المجال البشرى للبحث الحالي من طلاب الدراسات العليا (طلاب وطالبات الماجستير) بكليتي التربية والآداب والعلوم الانسانية بجامعة جازان من الذكور والإناث مقدارها (١٣٦) طالباً وطالبة .

٣. **الحد الموضوعي:** العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والامل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

٤. **الحد الزماني :** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ .

الإطار النظري:

أولاً : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

ماهية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

إن المطلع على التراث النظري الذي كتب حول موضوع الشخصية وتعريفاتها وأنماطها وسماتها والعوامل المؤثرة فيها. يجد نفسه أمام اتجاهين في دراسة الشخصية يندرج أسفل كلّ منها عدد من النظريات. هذان الاتجاهان هما نظرية الأنماط،ونظرية السمات.وتعد نظرية الأنماط بمثابة مدخل بنائي في دراسة الشخصية، يحاول تقسيم الأفراد إلى عدة فئات كلّ منها يتميز بعدد من الخصائص .أما نظرية السمات فهي اتجاه تحليلي يحلّل الشخصية إلى عدد

كبير من السمات، تختلف في وجودها من شخصية لأخرى .إذ إن الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه نظرية السمات في الشخصية هو أن الشخصية مزيج أو مجموعة كبيرة من الصفات أو الخصائص، حيث يحلّلون شخصية الأفراد، ويرجعون الفروق الفردية بينهم إلى مقدار توافر تلك السمات (على كاظم، ٢٠٠٣م: ٢٧٧).

وتعد أراء أولبورت في علم نفس الشخصية مهمة ولها تأثير كبير وواسع وتوجيهي في هذا الميدان، وقد وضعت الدراسة القاموسية النفسية التي قام بها أولبورت واودبيرت عام ١٩٣٦م، لأوصاف الشخصية الأساس التجريبي والمفاهيمي الذي برز منه في النهاية نموذج السمات الخمسة الكبرى، وقد أختار أولبورت واودبيرت مصطلحات تعبيرات ذات علاقة بالشخصية معتمدين على المعجم الدولي الجديد الذي وضعه أوبستر عام ١٩٢٥ والذي ضم ٥٥٠٠٠٠ مصطلح، فقاما باختيار ما يقرب (١٨٠٠٠) مصطلح يشير الى السمات الإنسانية عندما كانت تعد أنها تمتلك القدرة على تمييز سلوك فرد معين عن فرد آخر، ثم صنفت على أساس مفاهيم الى أربعة أصناف،يتضمن الصنف الأول مصطلحات تدل على سمات الشخصية والثاني يتضمن الحالات المؤقتة والثالث يتضمن أحكاماً تقديرية عالية اجتماعية وشخصية عن السلوك الشخصي والسمعة، أما العمود الأخير في تضمن الخصائص الجسمية والقابليات والمواهب **(بدر الانصاري، ١٩٩٩م: ٧٤)**.

وفسر **أولبورت** أن الطريقة التي تعمل بها أي سمة (عامل) لدى شخص معين بأنها تكون دائماً ذات خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المتشابهة لدى الأشخاص الآخرين، ويتضح مما سبق أن السمة استعداد عام او نزعة عامة تتطبع في سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته ولذا فإن نظرية السمات تحاول تفسير السلوك الظاهري عن طريق افتراض وجود استعدادات معينة عند الكائن الحي، وهذه الاستعدادات هي المسؤولة عن الثبات الذي نلاحظه ظاهرياً على سلوك الفرد، وهناك بعض الفروق بين السمة (trait)

والاستعداد المسبق(Piedispoition) إذ أن السمة أهم من الاستعداد، وينظم بداخلها مجموعة معينة من الاستعدادات ويرى ان الاستعداد الواحد قد يكون مشتركاً في اكثر من سمة وانه سابق عليها(اريج سليم، ١٩٩٩م: ٤٧).

تصنيف العوامل الخمسة الكبرى: صنف ألبورت العوامل الخمسة الكبرى إلى:

- **السمات العظمي:** وهي السمات التي حولها **تتركز** الشخصية وتشمل الدوافع، والانفعالات المسيطرة والسمات البارزة مثل سمة الكرم أو سمة الشجاعة.
- **السمات المركزية**: وهي أقل أهمية من **السمات** العظمى، وتسيطر على جانب محدد من السلوك مثل التملك، الطموح، التنافس.
- **السمات الثانوية:** وهي مجموعة من **السمات** التي يكون تأثيرها في السلوك ضعيفا مثل سمة التفضيل ولكن تظهر من فترة إلى أخرى(صالح قاسم، ١٩٨٨م: ٥٤).

لكن" **ألبورت** "عاد وقسم السلوكيات على أساس عموميتها وفرديتها إلى:-

- **سمات عامه مشتركه:** وهي السمات التي نجدها عند جماعة كبيرة من أفراد المجتمع وهذه السمات تنتج بفعل قيم وضغوطا جتماعية، وهي تتغير باستمرار، ويرى ألبورت أن هذا النوع من السمات ليس بذي أهمية في علم نفس الشخصية.
- **السمات الفردية:** ويسميها البورت الاستعدادات الشخصية وتعني الخاصية التفردية للشخص أو السمة التي يتملكها الفرد ولا يشاركه فيها الآخرون (عبد الرحمن، ١٩٩٨م:٢٣).

ويعتبر" **ريموند كاتل** " RaymondCattell من منظري سمات الشخصية الذين استخدموا التحليل العاملي لدراسة الشخصية وهي نقطة قوة في نظامه كما أنها السبب في عدم تقبل النظام من جانب النفسانيين على نطاق واسع للافتقار الى الفهم المناسب للتحليل العاملي. والسمة عند كاتل من أكثر

المفاهيم أهمية وهي جوهر السلوك الإنساني وتشكل وحدة بناء الشخصية في نظريته وقد أبدى اهتماما خاصا ًلعلاقة السمة بالمتغيرات النفسية الأخرى كونها بنياناً عقلياً مع عدم اهماله للمصاحبات الفيزيقية والفسيولوجية التي تكمن وراء السلوك واستهدف كاتل من نظريته حل المشكلات التي اعترضت أولبورت وحدت من قيمتها،ويحدد مفهوم السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال (عباس، ١٩٩٨م:٦٥).

وصنف" **كاتل** "السمات بأكثر من طريقة من أبرزها التصنيفات التالية: (الشميسي،١٩٩٠م: ٥١- ٦٢):

- **السمات الأولية:** او سمات المصدر التي تكون مسؤولة عن كل ما يمكن ملاحظته من اشكال السلوك في النواحي العقلية أو المزاجية ولها ميزة الدافعية للسلوك، وكذلك لها تأثير واضح للتحكم في سلوك الفرد.
- **سمات السطح:** وهي مجموعة كبيرة وتأثيرها محدود في سلوك الفرد

ولقد احتلت مفاهيم السمة (Traits) والطراز (Types) مكاناً مركزياً في نظرية" **ايزنك**"للسلوك مشيراً في هذا الصدد إلى أن السمة عبارة عن اتساق ملحوظ في عادات الفرد أو افعاله المتكررة، أماالطراز فهي نوع من التنظيم اكثر عمومية وشمولاً وتضم السمة بوصفها جزءاً أو مكوناً، والشخصية تتكون من الأفعال والاستعدادات التي تنظم في شكل هرمي تبعاً لعموميتها ويحتل الطراز أعلى مستويات العمومية والشمولية، كما تحتل الاستجابات النوعية أكثر المستويات نوعية وأقلها عمومية، فيما بين المستويين تقع الاستجابات المعتادة والسمات، وبالرغم من الوضوح التامل تعريف" **أيزنك** "للسمات فأنه لم يظهر فيعرضه للبحوث الذي قام بها الا اهتماما ضئيلاً بها، فكان الجانب الأكبر من اهتمامه موجهاً إلى الأبعاد الرئيسة أو طراز الشخصية ومع ذلك فإن الفقرات أو

الاختبارات التي تؤلف المصفوفات الارتباطية والتي يستخرج منها أبعاده باستخدام التحليل العاملي يجب ان تعتبر ممثلة للسمات (كوريس، ٢٠٠٧م،٧٦).

قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هذا النموذج له تاريخ قصير، ولكن أبعاد العصابية والانبساطية والانفتاح والتقبل ويقظة الضمير تم تمييزها منذ وقت طويل، فقد اشار مكدوجال McDugale,1932إلى أن الشخصية يمكن تحليلها بشكل واسع إلى خمسة سمات (عوامل) مميزة منفصلة هي العقل، والصفات المميزة، والطباع، والاستعداد، والمزاج، وكل عامل من هذه العوامل معقد جداً، ويتضمن عدداً من المتغيرات، تلا ذلك بعد وقت قصير جهود منظمة لتنظيم لغة الشخصية (خريبة، ٢٠٠٨: ٧٤).

ويمكن قياس هذه العوامل كما أشار" **جولدبيرج** " من خلال التالي (عبد الخالق، ١٩٩٦م: ٦- ١٩):-

العصابية مقابل الاتزان الانفعالي:

والعصابية ليست مجرد زمرة من الأعراض، وهي مشتقة من استثارة الجهاز العصبي المستقل .كما أنّها عامل ثنائي القطب يقابل بين مظاهر حسن التوافق أو النضج الانفعالي واضطراب هذا التوافق.

الانبساطية مقابل الانطوائية:

إن الانبساطية تشير إلى الإيجابية والحزم والنشاط والاجتماعية، بينما يشير الانطواء إلى عدد أقل في العلاقات الاجتماعية.

المقبولية مقابل المخالفة:

إذ ترتبط المقبولية بمتغيرات إيجابية في الشخصية كالثقة،والود، والكرم، والتواضع، وحب الغير .بينما يشير عامل المخالفة إلى فقد الإحساس بالذات، وميل للسلطة، والشخص هنا نرجسي وأناني ومتسّلط وغير اجتماعي.

يقظة الضمير مقابل عدم الاهتمام:

ويشير إلى نزعة للتنظيم والفعالية ،والثقة، والانضباط الذاتي، والإنجاز الموجه، والعقلانية .بينما يشير عدم الاهتمام على التركيز إلى أهداف عديدة، ويظهر قدراً من التلقائية والسهو وعدم التركيز.

الانفتاح على الخبرة مقابل الانغلاق:

ويمّثل عامل الانفتاح على الخبرة المرونة والتكيف والإبداعية، وتقبل الأفكار الجديدة، بينما يتميز المنغلق بعدد أقل من الاهتمامات، ويعد أكثر تمسكاً بالتقاليد، ويكون أكثر راحة مع الأشياء المألوفة.

ويتبنى البحث الحالي نموذج جولدبيرج تعريب (السيد ابو هاشم، ٢٠٠٧م) حيث تتوافر قائمة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (المقبولية، الضمير الحى، الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة).

ثانيا: السعادة النفسية:

السعادة النفسية ومفهومها:

إن الشعور بالسعادة النفسية والتعبير عنها يختلف من شخص لآخر، ومن مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن مرحلة عمرية لأخرى.وتعددت تعريفات السعادة وتحديد أبعادها،فيعرفها البعض بأنها أحد مكونات جودة الحياة. في حين يرى البعض بأنها حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة فى (الصحة ،وجود أهداف محددة، التدين، الثقة بالنفس، التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني) ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في (الحب، الأسرة، الأصدقاء، نشاط وقت الفراغ) (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠م: ١٣).

وللسعادة آثاراً إيجابية قوية على سلوك الفرد، منها التفكير الإيجابي حيث يفكر الناس بطرق مختلفة، وأكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة، كذلك يكون السعداء أكثر ثقة بالنفس وأكثر تقديراً لذواتهم وأكثر فى الكفاءة الاجتماعية، ولديهم استعداد لحل مشكلاتهم

بطرق أفضل، وهم أكثر استعداداً لتقديم المساندة الاجتماعية للآخرين (أحمد عبدالرحمن،٢٠٠١م: ١٥١).

ويرى البعض أنه يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاساً لدرجة الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات . وينبغي أن نأخذ أربعة عناصر للسعادة فى الاعتبار وهى: الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة، والاستمتاع والشعور بالبهجة، والعناء بما يتضمنه من قلق واكتئاب، والصحة العامة (السيد أبو هاشم، سماح ممدوح، ٢٠١٢م: ١٣). وقد أضاف (Christopher,1999, 148): أنه لكي تتكامل الرؤية حول السعادة النفسية للفرد يجب التركيز على نوعية الأهداف في الحياة، ووضع ومكانة الفرد بين أقرانه، ومراحل النمو المختلفة له.

عوامل السعادة النفسية:

للسعادة النفسية مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام ،وحددتها (Ryff & Singer, 2008, 19) في ستة عوامل رئيسية هي:-

- **الاستقلالية:** Autonomy ويشير إلى استقلالية الفرد وقدرته على اتخاذ القرار، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، وضبط وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين.
- **التمكن البيئي**: Environmental Masteryقدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من الأنشطة، **والاستفادة** بطريقة فعالة من الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة، والمرونة الشخصية.
- **التطور الشخصي**:PersonalGrowth قدرة **الفرد** على تنمية وتطوير قدراته، وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة ،والشعور بالتفاؤل.
- **العلاقات الإيجابية مع الآخرين**:PositiveRelationsWithOthers قدرة الفرد على تكوين واقامة صداقات وعلاقات **اجتماعية** إيجابية متبادلة معا لآخرين

على أساس من الود، والتعاطف، والثقة المتبادلة، والتفهم، والتأثير، والصداقة، والأخذ والعطاء.

- **الحياة الهادفة**:Purpose in Life : قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي، وأن يكون له هدف ورؤية **واضحة** توجه أفعاله وتصوراته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه.
- **تقبل الذات**:Self – Acceptance ويشير إلى القدرة على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات **والحياة** الماضية، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب إيجابية وأخرى سلبية.

وتتأثر سلوكيات الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة بالحالة المزاجية لهم، وأن كل من التمكن البيئي، والأهداف في الحياة، وتقبل الذات تسهم بحوالي (٢٠٪- ٢٩٪) في هذه السلوكيات، بينما يسهم كل من النمو الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية بحوالي (١٦٪- ٢٧٪) من السعادة النفسية في حين يرى البعض الآخر أن (٣٠٪) من السعادة النفسية يرجع الى الحالة المزاجية للفرد أو الاكتئاب، و (١٨٪) يرجع الى الرضا عن الحياة، ووجود ارتباط موجوب بين السعادة النفسية وكل من التفاؤل وأساليب التكيف، ووجود فروق في السعادة النفسية ترجع إلى العمر والمستوى التعليمي .(Ryff, C 1995.103)

وبالتالي فالأشخاص السعداء يمتلكون مهارات اجتماعية عديدة تساعدهم على تحقيق النجاح الاجتماعي، ويتمتعون بشعبية كبيرة. وهذا التواصل الإنساني وثيق الصلة بسعادة الإنسان، حيث يبدو هذا التواصل نوعا ًمن الدوافع الفطرية، والإشباع الناجح لهذه الدوافع من خلال العلاقات الاجتماعية يؤدى إلى المكافأة الوجدانية التي تمنحها الطبيعة للإنسان وهى السعادة (سحر علام، ٢٠٠٨م: ٤٣١- ٤٦٥).

وقدم (Ryff & Singer, 2008, 25)وصفاً تفصيلياً لخصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية يمكن ان يعتمد عليها الباحث في بناء أداة

البحث (السعادة النفسية) والتعرف على العوامل الكامنة وراء السعادة النفسية لدى عينة البحث ويوضحها الجدول التالي:

جدول(١) خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية

المرتفعين	المنخفضين
استقلالية الفرد–القدرة على اتخاذ القرار الذاتي–القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية –التفكير والتفاعل بطرق محددة –والضبط الداخلي للسلوك–تقييم الذات بمعايير شخصية	التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين له–الخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة– التأثر بالضغوط الاجتماعية في قراراته وأفكاره.
الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة–الضبط والتحكم في الأنشطة الخارجية–العمل بفعالية على استخدام الاحتياطات المناسبة– القدرة على اختيار وايجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية.	الصعوبة في إدارة شئون الحياة اليومية – الشعور بعدم القدرة على تغيير أو تحسين البيئة المحيطة – عدم الوعى بالفرص المناسبة – قلة السيطرة على البيئة المحيطة.
الشعور بالنمو المستمر للشخصية – الانفتاح على الخبرات الجديدة – الشعور بالتفاؤل – التغير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية – الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت	الإحساس بنقص النمو الشخصي – عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت – قلة الاستمتاع بالحياة – الشعور بالضجر – الشعور بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة.

المرتفعين	المنخفضين
الدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين –الاهتمام بسعادة الآخرين –القدرة على التفهم والتأثير والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية.	عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين – الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين –الانعزال والشعور بالإحباط – عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين.
الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة – الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي – الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة	نقص الشعور بمعنى الحياة– قلة التوجه الذاتي – عدم القدرة على تحديد أهدافه – ليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضفي على حياته معنى.
الاتجاهات الموجبة نحو الذات – تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات – الشعور الإيجابي عن الحياة الماضية.	الشعور بعدم الرضا عن الذات –الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية – الانزعاج المستمر من الأشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنه.

ثالثا: الأمل:

مفهوم الأمل:

من الناحية النفسية مختلف عن الاستعمال الشائع والذي يرى العديد من الناس أنه عبارة عن " ظاهرة الانفعال العاطفي" وعندما يكون لديهم الخبرة فإنه يستنفذ جميع الوسائل العملية لتحقيق الغاية المرجوة، ويتجلى ذلك في عبارة مثل " نأمل في الافضل" و"على لا يزال لدينا الأمل " والتي غالبا ما تلفظ وخاصة عندما يكون المرء عاجزاً عن تحقيق الأهداف المهمة من خلال الجهود الذاتية التي يقوم بها (Peterson & Byron, 2008,785).

وقد أشار البعض الى أن الأمل الحقيقي كان له الفضل في الدافع للتغلب على عقبات كبيرة مثل " الأمراض الجسدية والعقلية" ويشير الأطباء

الى أن المشاعر الايجابية بما في ذلك الأمل هي جزء لا يتجزأ من العلاج. وفي الواقع أن العلاج بالأمل لا ينبغي أن ننظر إليه بأنه نظرية فريدة من نوعها وإنما هي واحدة مشتركة من بين مجالات كثيرة للعلاج النفسي (Moulden & Marshall, 2005,329).

ويشير ذلك لمدى كون الفرد لدية إدراك لقدرته على تحقيق أهدافه بنجاح في السعي وراء الاهداف ماضيا وحاضراً ومستقبلاً وتعتبر هذه القدرة حافزاً عقلياً من أجل التحرك نحو الهدف، وكما يتضح أن مستوى الأفراد المرتفعين في الأمل لديهم حساً عالياً من الطاقة العقلية وطرقا متعددة نحو الأهداف، ويعرف " سنايدر وآخرون ١٩٩١م" الأمل بنحو أكثر دقة بأنه " مجموعة معرفية مبنية على حس مستمد تبادلياً بالمقدرة على النجاح أو التصميم " المقدرة الموجهة نحو الهدف" (سعود، ٢٠٠٥م: ٢١).

نظرية الأمل:

وضع "**سنايدر**" وزملاؤه نظرية الأمل وهي تتمتع بنوع من الثبات والصدق يمكن الاعتماد عليه لمختلف المقاييس للبالغين والأطفال، ولقد حدد الباحثين أن الأمل يتكون من اثنين من المكون وهما " المقدرة والسبل"، ويقصد بمكون "المقدرة " بانه مدى الأفكار التي يمكن للفرد أن يولدها لتحقيق الأهداف، بينما مكون " السبل" يشير إلى التصورات التي تنطوي على واحد من القدرة على بدء وإدامة الحركة على طول الطرق المختارة، وبشكل أكثر تحديداً فمن المفترض أن السبل تتيح التفكير في استراتيجيات "الطرق" التي من خلالها ننجح في تحقيق الأهداف، والمقدرة توفر الدافعية على توظيف تلك السبل في بلوغ الهدف، وكل من مكوني" القدرة والسبل" مترابطان ولكن متمايزان نسبياً (Lrvinget ,1998,419).

كما يشير "**سنايدر**" وآخرون أن الأمل يرتبط بالتوافق النفسي بطرق عدة، فقد استخرجت البحوث ارتباطاً موجباً بين الأمل وكل من: اعتقاد الفرد بقدراته، وبجدارته الشخصية، وإدراكه لكفاءته الدراسية، والقبول الاجتماعي،

والقدرة البدنية، والمظهر الجسمي، وتقدير الذات، والتفكير الايجابي، وكما توجد علاقة عكسية بين الأمل وكل من التشاؤم والاكتئاب والوجدان السلبي، وتعد الدرجات المرتفعة من الأمل مهمة بوجه خاص لمن مروا بخبرة فقدان شخص عزيز، أو فقد الوظيفة، وكما ترتبط الدرجة المرتفعة من الأمل بالتحصيل المرتفع لدى الاطفال وطلاب الجامعة وعند الرياضيين، وأن الارتباط بين الأمل واختبارات الذكاء المقننة غير دال ومنخفض جداً (عبد الخالق، ٢٠٠٤م، ص١٩٢).

قياس الأمل:

يمكن قياس الامل كما يرى البحث الحالي من خلال الوقوف على درجة عينة البحث على الأبعاد التالية:-

- **بعد الإرادة القوية**: وهي عبارة عن قدرة طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان في التغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجههم أثناء السعي في تحقيق أهدافهم سواء العملية أو العلمية.
- **بعد الأهداف الحياتية**: وهي الأهداف التي يسعي طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان إلى تحقيقها ومدى إنجازهم في تحقيق هذه الأهداف. وذلك لجعل حياتهم أكثر إيجابية وتفاعلية سواء كانت هذه الأهداف على المستوى العملي أو العلمي.
- **بعد التفاؤل بالمستقبل:** وهو عبارة عن كل ما يأمل أن يكون عليه مستقبل طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان كقوة دافعة لهم نحو مستقبل أفضل مليء بالأهداف والرغبة في تحقيقها.

البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي:

وهنا يعرض الباحث الدراسات والبحوث في عدة محاور وهي:-

المحور الأول: دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية:-

- دراسة(Cooper & et al,1995) وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية وسمات الشخصية لدى (١١٨) طالباً وطالبة بالجامعة،منهم(٥٣) طالباً، (٦٥) طالبة، وقدم استخدمت الدراسة مقياس السعادة النفسية وسمات الشخصية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًانحصرت قيمته بين (٠,١٩، ٠,٤٠) بين الانبساطية وكل من الدرجة الكلية للسعادة النفسية، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية، بينما كان هذا الارتباط ضعيف وغير دال إحصائيا ًحيث انحصرت قيمته بين (٠,١٢، ٠,١٣)مع كل من: الاستقلالية، والأهداف فى الحياة.دراسة(DeNeve & Cooper, 1998)وأجرت تحليل بعدي ل (١٣٧) سمة من سمات الشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية، وعند تجميع هذه السمات فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أظهرت نتائج التحليل وجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًبين السعادة النفسية وكلمن: الانبساطية، المقبولية، والضمير الحى، والانفتاح على الخبرة. بينما كان هذه الارتباط سالبا ًمع العصابية وقيمته ، وأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد منبأ جيد للسعادة لدى الفرد مع اختلاف نسب إسهام كل عامل منها.
- دراسة (Hagberg & et al, 2001) وأجريت على عينة من (١٠٠) فرد منهم (٥٠)ذكور، (٥٠)إناث طبق عليهم مقياس جودة الحياة ويشتمل الرضا عن الحياة الحالية، والسعادة النفسية، والجودة مدى الحياة، والتوافق مع التغيرات البيئية، والصحة العامة، والعلاقات مع الآخرين، والأنشطة الاجتماعية. وقائمة جوردن للشخصية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًبين السعادة النفسية وعوامل الشخصية في قائمة جوردن .
- دراسة (Sumer & et al, 2005) وقد أجريت على عينة مكونة من (١٤٢٨) فرداً يعملون بالقوات المسلحة التركية متوسط أعمارهم (٣٣,١١) سنة بهدف الوقوف على خصائص الشخصية كمنبئات بالسعادة النفسية، وتوصلت

الدراسة الى ارتباط دال إحصائياً بين خصائص الشخصية والصحة العقلية. وأن هذا الارتباط موجب مع كل من (الثقة بالذات – الاستقرار الانفعالي – التكيف – الانضباط الذاتي – المقبولية)، وسالب مع كل من (القلق – العدوانية – الاكتئاب – الرهاب الاجتماعي).

- دراسة (Brummett & et al, 2007) وأجريت على عينة (١٢٤) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم استبيان التوجه المتنوع – العالمي للمظاهر المعرفية والانفعالية والعاطفية والاجتماعية، وقائمة العلاقات البين شخصية – النفسية الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمهاوجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًبين سمات الشخصية والسعادة النفسية لدى الأفراد.
- دراسة (Romero & et al, 2009) واستهدفت الوقوف على العلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية،الانفتاح على الخبرة،المقبولية، الضمير الحى)،والسعادة (الانفعالات الموجبة،الانفعالات السالبة،والرضا عن الحياة، والأهداف فى الحياة)، وتكونت العينة من (٤٠٥) فرداً، منهم (١٥٨) من الذكور، (٢٤٧) من الإناث، متوسط أعمارهم (٣١,٨٧) سنة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج لعل من أهمها:وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين العصابية ومكونات السعادة، بينما كان هذا الارتباط موجب مع الانفعالات السالبة ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًبين الانبساطية وبعض مكونات السعادة، بينما كان هذا الارتباط سالب مع الانفعالات السالبة، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًبين الانفتاح على الخبرة والانفعالات الموجبة، بينما لم يوجد ارتباط مع المكونات الأخرى للسعادة.
- دراسة (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠م) وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ،وتكونت العينة من (٤٠٥) طالبا ًوطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق، منهم (١٠٩)

طالباً (٢٩٦) طالبة ٠ طبق عليهم مقياس السعادة النفسية، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس تقدير الذات، ومقياس المساندة الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا ًبين متوسطات درجات الذكور والإناث فى السعادة) النفسية بمكوناتها الفرعية: الاستقلال الذاتي، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي،والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة ،وتقبل الذات، وجود علاقات ارتباطيه متباينة النوع (موجبة – سالبة)،والدلالة (دالة – غير دالة) بين درجات الطلاب فى السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية وكل من: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

- **دراسة (رياض نايل، ٢٠١٤م)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشفقة بالذات وسمات الشخصية كما تقيسها قائمة العوامل الخمسة للشخصية، وقد تكونت العينة من(١٨٤) طالبا ًوطالبة، نسبة الإناث(٥٣٪) والذكور (٤٧٪)، تم اختيارها من الأقسام الأدبية(٨٨) طالباً وطالبة،والعلمية (٩٦) طالباً وطالبة في جامعة الملك خالد، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة إيجابية بين الأبعاد الإيجابية للشفقة بالذات (اللطف بالذات، الإنسانية المشتركة، واليقظة العقلية) وسمات الشخصية (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، والضمير الحي)، ووجود علاقة سلبية بين الحكم الذاتي وبين العزلة والتوحد مع الذات والعصابية.

<u>المحور الثاني</u>:دراسات بحثت السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات:-

- **دراسة(Benjet & Hernandez – Guzman 2001)**: وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى السعادة النفسية، وتكونت العينة من (١١٠٢) فرداً من المكسيكيين، منهم (٥٢٦) من الذكور، (٥٧٦) من الإناث، ومتوسط أعمارهم (١١,٨) سنة. طبق عليهم بعض المقاييس التي تعتبر كمؤشرات للسعادة النفسية وهى : صورة الجسم ، والتوافق النفسي

والاجتماعي، والاتجاه نحو الآخرين ،وتقدير الذات، والاكتئاب، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا ًبين الذكور والإناث فى كل من صورة الجسم والاتجاه نحو الآخرين والاكتئاب لصالح الإناث. بينما لم توجد فروق بينهم فى تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي.

- دراسة (Roothman & et al, 2003) عن الفروق بين الذكور والإناث فى السعادة النفسية لدى عينة مكونة من (٣٧٨) فرداً منهم (٩٠) رجل،(٢٨٨) امرأة، أعمارهم من (١٨ إلى ٦٠) سنة، طبق عليهم (١٣) مقياس للمظاهر المختلفة للسعادة النفسية العامة والانفعالية، والمعرفية، والجسمية، والاجتماعية، والذاتية، والروحية، وأظهرت النتائج وجود فروق بينهم، حيث حقق الرجال درجات مرتفعة فى المظاهر الجسمية والمعرفية والذاتية، بينما أظهر الإناث درجات مرتفعة فى المظاهر العامة والانفعالية والروحية والاجتماعية.
- دراسة (Furr, 2005) والتي طبقت علي عينة مكونة (١٤٦) طالباً وطالبة بالجامعة، منهم (٦٤) طالبا، (٨٢) طالبة طبق عليهم قائمة أكسفورد للسعادة وتشمل: الرضا عن الحياة، والفعالية الشخصية، والتعاطف / القدرة الاجتماعية وجهة النظر الإيجابية، والسعادة الجسمية، والابتهاج، ومقياس تقدير الذات، وتوصلت الي عدم وجود فروق دالة إحصائيا ًبين الذكور والإناث فى السعادة بأبعادها المختلفة.
- دراسة (سحر علام، ٢٠٠٨م) وطبقت مقياس السعادة الحقيقية ويشمل: الحكمة والمعرفة، والشجاعة، والحب والإنسانية، والعدالة، والاعتدال، والتسامي على عينة مكونة (٥١٠) طالباً وطالبة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى الحكمة والمعرفة، والشجاعة ،والعدالة ،والاعتدال لصالح الذكور. بينما كانت الفروق في الحب والإنسانية والتسامي لصالح الإناث.

- **دراسة(Burris & et al,2009)**لدى عينة مكونة من (٣٥٣) طالباً وطالبة، منهم (١٣٨) طالباً، (٢١٥) طالبة طبق عليهم مقياس السعادة، وتوصلت الى عدم وجود ارتباط بين الجنس والسعادة النفسية.
- **دراسة(أمسية الجندى، ٢٠٠٩م)**لدى على عينة مكونة من (٥٥٥) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة الإسكندرية ،وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا ًبين الذكور والإناث فى مصادر الشعور بالسعادة (نشاط وقت الفراغ ، والصحة الجسمية والنفسية، والثقة بالنفس) لصالح الذكور بينما لم توجد فروق بينهم فى كل من: الحب، والأسرة، والأصدقاء، ووجود أهداف محددة، والتدين، والتعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني.
- **دراسة (السيد أبو هاشم، سماح ممدوح، ٢٠١٢م)** وهدفت إلى التعرف على معاملات الصدق والثبات لمقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من(١٣٧٤) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس السعادة النفسية،وباستخدام معامل الارتباط، ومعامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، والتحليل العاملي التوكيدي أظهرت النتائج ما يلي:

- يتوفر لمقياس السعادة النفسية درجة مقبولة من الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط في البيئة المصرية والسعودية والسورية.
- يتوفر لمقياس السعادة النفسية درجة مقبولة من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية في البيئة المصرية والسعودية والسورية.
- لا يختلف البناء العاملي لمقياس السعادة النفسية لدى طلاب الجامعة باختلاف الجنسية " المصرية - السعودية - السورية "

المحور الثالث:الدراسات التي بحثت الأمل وعلاقته ببعض المتغيرات:-

- **دراسة(Snyder., et al, 2002)**واستهدفت التعرف على العلاقة بين الأمل والنجاح الأكاديمي، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٨٠٨) من

طلاب الجامعة وذلك بتطبيق مقياس الامل من اعداد سنايدر ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها ارتباط الامل مع الأداء الأكاديمي الجيد.

دراسة (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٤م) وهدفت إلى تعريب الامل للبيئة العربية والتعرف على علاقته ببعض المتغيرات، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٣) من طلاب جامعة الكويت، وكان من أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الأمل، هذا الى جانب انه يمكن التنبؤ بالأمل من خلال المتغيرات التابعة التالية (التفاؤل، الوجدان الايجابي، تقدير الذات، والاستماع للموسيقى).

- **دراسة (فضل ابراهيم عبد الصمد، ٢٠٠٥م)** وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٢٤٠) من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق بين المعيدين والباحثين من الخارج على بعد قوة الإرادة من مقياس الشعور بالأمل لصالح الباحثين ، كما أوضحت النتائج أن مقياس الشعور بالأمل وأبعاده لديه القدرة على التنبؤ بالرغبة في التحكم بالترتيب كالتالي قوة الإرادة، القدرة على ايجاد طرق عملية للوصول الى الأهداف، التدين، الرضا عن الحياة.
- **دراسة(Feldman& Snyder, 2005)** وتناولت العلاقة بين الأمل وكل من الهدف من الحياة ومؤشر الاعتبار للحياة ومقياس الشعور بالاتساق والاكتئاب والقلق كحالة وسمة، لدى عينة من طلاب الجامعة بالسنة التمهيدية بقسم علم النفس، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الأمل وكل من الهدف من الحياة ومؤشر اعتبار الحياة والشعور بالاتساق وعلاقة سلبية بالاكتئاب وحالة وسمة القلق.
- **دراسة(Bailey & Snyder, 2007)**وكان هدفها التعرف على العلاقة بين الأمل والرضا عن الحياة ومدى تأثير بعض الخصائص الديموغرافية مثل " السن والحالة الاجتماعية" لدى عينة من طلاب الجامعة، وقد استخدمت

الدراسة مقياس الرضا عن الحياة ومقياس الأمل، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج لعل من أهمها وجود فروق على مقياس الأمل عبر المراحل العمرية المختلفة فالأمل كان أقل بالنسبة للفئة العمرية الأكبر من سن ٤٥ – ٦٥ عاماً وبالنسبة للحالة الاجتماعية لم يكن هناك فروق بين المجموعات، وكما توصلت الى أن الأمل من المتغيرات المنبئة بالرضا عن الحياة.

- **دراسة (Kwon, 2008)** واستهدفت التعرف على العلاقة بين الامل وأساليب الدفاع والاكتئاب والتوافق الاجتماعي، وأجريت على عينة بلغ قوامها ١٧٤ من طلاب الجامعة بقسم علم النفس، واستخدمت الدراسة مقياس الأمل ومقياس بيك للقلق ومقياس الاكتئاب، وقد توصلت الدراسة الى نتائج لعل من أهمها وجود ارتباط سلبي بين الأمل وكل من أساليب الدفاع وقائمة بيك للاكتئاب والقلق، وارتباط إيجابي بالتوافق الاجتماعي.
- **دراسة (Rand, 2009)**، وهدفت إلي بحثالعلاقات بين الأمل والتفاؤل والأداء الاكاديمي، وأجريت على عينة قوامها ٣٤٥ من الطلاب، واستخدمت مقياس الأداء الاكاديمي والتحصيل الأكاديمي، ومقياس سمة التفاؤل، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الأمل والتفاؤل والإنجاز الأكاديمي الحالي والسابق والأهداف المتوقعة.

<u>التعليق على البحوث والدراسات السابقة</u>:

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي :

١- تناولت بعض الدراسات علاقة سمات الشخصية بالسعادة النفسية، وبحثت دراسات أخرى نموذج العلاقات بين السعادة وسمات الشخصية الخمسة الكبرى.

٢- وجدت ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية وكل من السعادة النفسية، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي، وتقبل الذات، والعلاقات الإيجابية، بينما كان هذا الارتباط ضعيف مع كل من الاستقلالية، والأهداف فى الحياة.

٣- وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى بعض مؤشرات السعادة النفسية لصالح الذكور، وكانت الفروق لصالح الإناث في بعض الدراسات، وكانت الفروق غير دالة في دراسات أخري.

٤- عدم وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الأمل.

٥- يمكن التنبؤ بالأمل من: التفاؤل، الوجدان الايجابي، تقدير الذات.

٦- وجود فروق على مقياس الأمل عبر المراحل العمرية المختلفة.

٧- الأمل من المتغيرات المنبئة بالرضا عن الحياة.

٨- وجود ارتباط سلبي بين الأمل وكل من أساليب الدفاع وقائمة بيك للاكتئاب والقلق، وارتباط إيجابي بالتوافق الاجتماعي .

٩- وجود علاقة ارتباطية بين الأمل والتفاؤل والإنجاز الأكاديمي.

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة لم تتعرض لبحث علاقة سمات الشخصية بالسعادة النفسية والأمل معاً ، وهذامبرر لبحث العلاقة بين سمات الشخصية الخمسة الكبرىوكل من السعادة النفسية والأمل في البحث الحالي.

فروض البحث:

١) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات سمات الشخصية الخمسة الكبرى والسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

٢) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات سمات الشخصية الخمسة الكبرى والامل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

٣) يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان .

٤) يمكن التنبؤ بالأمل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

٥) تختلف درجة السعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان باختلاف النوع والكلية.

٦) تختلف درجة الشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان باختلاف النوع والكلية.

منهجية البحث وإجراءاته :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لأهداف البحث..

عينة البحث:

تكونت العينة من(١٣٦) طالباً وطالبة من طلاب الماجستير بكلية التربية وكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة جازان، والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير النوع والتخصص العلمي.

جدول (٢) عدد أفراد العينة وتوزيعهم وفقا لمتغير النوع والكلية.

المتغير		العدد	المجموع
النوع	الذكور	68	136
	الإناث	68	
الكلية	التربية	68	
	الآداب	68	

أدوات البحث:

- **قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** أعدها (Goldberge, 1999) وتعريب السيد ابو هاشم (٢٠٠٧م)،وتتكون من (٥٠) عبارة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، ويجيب عنها الأفراد في ضوء قياس خماسي التدريج وتعطى الدرجات(١، ٢، ٣، ٤، ٥) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة.
- **صدق قائمة العوامل الخمسة الكبرى:**تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية، والجدول التالي يوضح ذلك.

.جدول (٣) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أبعاد المقياس	1	2	3	4	5
المقبولية	–				
الضمير الحى	0,43 - ❖❖	–			
الانبساطية	0,41- ❖❖	❖❖ 0,42	–		
العصابية	0,35- ❖❖	❖❖ 0,26	❖❖ 0,38	–	
الانفتاح على الخبرة	0,34 ❖❖-	❖❖ 0,26	❖❖ 0,52	❖❖ 0,58	–

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا ًبين سمات الشخصية الإيجابية (الضمير الحي، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والعصابية وعلاقة ارتباطية سالبة بين هذه الأبعاد والمقبولية).

- **ثبات المقياس:** تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي سبيرمان براون وجتمان،والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل الثبات لأبعاد قائمة السمات الشخصية الخمسة الكبرى

أبعاد القائمة	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	سبيرمان وبراون	جتمان
المقبولية	0,68	0,69
الضميرالحى	0,66	0,67
الانبساطية	0,67	0,65
العصابية	0,59	0,59
الانفتاح على الخبرة	0,77	0,79

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد مقياس قائمة العوامل الخمسة للشخصية مناسبة، وهذه النتيجة تطمئن الباحث باستخدام المقياس في البحث الحالي.

- **مقياس السعادة النفسية: لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان (إعداد الباحث) :**

ولبناء المقياس تم إتباع عدد من الخطوات لعل من أهمها:-

- الاطلاع على المصادر والدراسات التى تناولت ظاهرة السعادة بصفة عامة والسعادة النفسية بصفة خاصة لدى طلاب الجامعة.
- الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث التي ركزت على الأبعاد الفرعية المرتبطة بظاهرة السعادة النفسية.
- الاطلاع على المقاييس التى تناولت ظاهرة السعادة النفسية سواء في صورتها الاجنبية مثل مقياس السعادة النفسية (Ryff, 1989- Springer & Hauser, 2006)، او في صورته العربية (السيد ابو هاشم، سماح ممدوح، ٢٠١٢م).
- تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس والتي تمثلت في (الرضا عن الحياة، الرضا عن الذات، التفاؤل، العلاقات الاجتماعية، الصداقة، معنى الحياة).
- التحقق من صدق وثبات الأداة وتم ذلك من خلال:-

أ) **صدق المحكمين:** حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولى على (١٠) من المختصين في علم النفس والتربية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر وكلية التربية جامعة جازان وذلك للتأكد من صدق محتوى الأداة، حيث طلب منهم الحكم على المقياس من حيث دقة ووضوح عباراته وشموليتها لتساؤلات البحث. وعلى هذا الأساس تم التعديل في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات واعتبر ذلك صدق ظاهري للأداة.

ب) **الاتساق الداخلي:** وتم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية، كما بالجدول التالي:

جدول (٥) الاتساق الداخلي بين كلّ مفردة لمقياس السعادة النفسية والدرجة الكلية

رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	1	0.55	0.01	**4**	22	0.52	0.01
2	2	0.56	0.01	**5**	23	0.51	0.01
3	3	0.63	0.01	**6**	24	0.71	0.01
4	4	0.59	0.01	**1**	25	0.61	0.01
5	5	0.69	0.01	**2**	26	0.54	0.01
6	6	0.72	0.01	**3**	27	0.53	0.01
1	7	0.62	0.01	**4**	28	0.60	0.01
2	8	0.57	0.01	**5**	29	0.50	0.01
3	9	0.60	0.01	**6**	30	0.52	0.01
4	10	0.56	0.01	**1**	31	0.63	0.01
5	11	0.54	0.01	**2**	32	0.51	0.01
6	12	0.71	0.01	**3**	33	0.64	0.01
1	13	0.62	0.01	**4**	34	0.51	0.01
2	14	0.54	0.01	**5**	35	0.60	0.01
3	15	0.60	0.01	**6**	36	0.57	0.01
4	16	0.57	0.01	**1**	37	0.53	0.01
5	17	0.52	0.01	**2**	38	0.56	0.01
6	18	0.70	0.01	**3**	39	0.66	0.01
1	19	0.56	0.01	**4**	40	0.59	0.01
2	20	0.60	0.01	**5**	41	0.58	0.01
3	21	0.56	0.01	**6**	42	0.54	0.01

ويتضح من الجدول وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند(٠,٠١) بين درجات مفردات أبعاد السعادة النفسية جميعها . والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، مما يدلّ على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.حساب الارتباط بين درجات أبعاد المقياس الفرعية للسعادة النفسية وبعضها:-

جدول رقم (٦) الاتساق الداخلي بين للأبعاد الفرعية لمقياس السعادة النفسية

أبعاد المقياس	1	2	3	4	5	6
البعد الاول	–					
البعد الثاني	0,43 - ❖❖	–				
البعد الثالث	0,41- ❖❖	0,42 ❖❖	–			
البعد الرابع	0,35- ❖❖	0,26 ❖❖	0,38 ❖❖	–		
البعدالخامس	0,34 ❖❖-	0,26 ❖❖	0,52 ❖❖	0,58 ❖❖	–	
البعدالسادس	0,42 ❖❖-	0,35 ❖❖	0,72 ❖❖	0,58 ❖❖	0,53 ❖❖	–

ويتضح من الجدول :وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠١) بين أبعاد مقياس السعادة النفسية وبعضها.

(ج) ثبات المقياس: تم حساب معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بطريقتي (سبيرمان براون وجتمان)،والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) معامل الثبات لأبعاد مقياس السعادة النفسية

أبعاد مقياس	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	سبيرمان وبراون	جتمان
البعد الاول	0,67	0,67
البعد الثاني	0,67	0,68
البعد الثالث	0,62	0,62
البعد الرابع	0,59	0,58
البعد الخامس	0,77	0,77
البعد السادس	0.55	0,55

يتضح من الجدول السابق تمتع أبعاد مقياس السعادة النفسية بدرجة مقبولة من الثبات، مما يدل علي صلاحيته للتطبيق على العينة الأساسية .

- **مقياس الأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان (إعداد الباحث)**

ولبناء المقياس تم إتباع عدد من الخطوات هي :

- الاطلاع على المصادر والمراجع التى تناولت الامل لدى طلاب الجامعة.
- الاطلاع على المقاييس التى تناولت الأمل سواء في صورتها الاجنبية مثل (Ryff & Singer, 2008)او في صورتها العربية مثل (بشير معمارية، ٢٠١١- دعاء ابو طالب، ٢٠١٢م).
- تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس والتي تمثلت في (قوة الإرادة، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل).
- التحقق من صدق وثبات الأداة وتم ذلك من خلال :

(أ) **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والتربية، وعددهم (١٠) للتأكد من صدق محتوى الأداة، حيث طلب منهم الحكم على المقياس من حيث دقة ووضوح عباراته وشموليتها لتساؤلات البحث. وعلى هذا الأساس تم التعديل في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات واعتبر ذلك صدق ظاهري للأداة.

(ب) **الاتساق الداخلي:** وتم بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية، والنتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٨) الاتساق الداخلي بين كل مفردة لمقياس الأمل والدرجة الكلية

رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	1	0.68	0.01	**1**	13	0.72	0.01
2	2	0.77	0.01	**2**	14	0.71	0.01
3	3	0.62	0.01	**3**	15	0.71	0.01
1	4	0.72	0.01	**1**	16	0.60	0.01
2	5	0.69	0.01	**2**	17	0.60	0.01
3	6	0.60	0.01	**3**	18	0.70	0.01

رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	7	0.62	0.01	1	19	0.59	0.01
2	8	0.74	0.01	2	20	0.60	0.01
3	9	0.60	0.01	3	21	0.57	0.01
1	10	0.76	0.01	1	22	0.59	0.01
2	11	0.60	0.01	2	23	0.58	0.01
3	12	0.66	0.01	3	24	0.74	0.01

يتضح من الجدول: وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند 0.01) (بين درجات مفردات أبعاد السعادة النفسية جميعها . والدرجة الكلية، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي .

- حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للسعادة النفسية وبعضها،والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:-

جدول رقم (٩) الاتساق الداخلي بين للأبعاد الفرعية لمقياس الأمل

أبعاد المقياس	1	2	3
البعد الاول	-		
البعد الثاني	- 0,73 ❖❖	-	
البعد الثالث	-0,61 ❖❖	0,39 ❖❖	-

يتضح من الجدول ارتباط جميع الأبعاد ببعضها عند مستوى (٠,٠١) .

(ج) ثبات المقياس: تم حساب معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بطريقتي (سبيرمان براون وجتمان)،والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) معامل الثبات لأبعاد مقياس الأمل

أبعاد مقياس	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	سبيرمان وبراون	جتمان
البعد الاول	0,72	0,70
البعد الثاني	0,67	0,68
البعد الثالث	0.65	0,64

يتضح من الجدول ثبات مقياس الأمل بدرجة مقبولة، تجعلنا نطمئن على ثبات المقياس وتطبيقه على عينة البحث الحالي.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:وهو" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية

المتغيرات	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية				
أبعاد السعادة النفسية	المقبولية	الضمير الحى	الانبساطية	العصابية	الانفتاح على الخبرة
الرضا عن الحياة	0.008	٠٠0.189	0.087	٠٠0.165-	٠٠0.211
الرضا عن الذات	٠٠0.275	**0.455	**0.261	**0.339-	**0.202
الاحساس بالتفاؤل	**0.228	**0.281	**0.130	**0.162-	**0.410
العلاقات الاجتماعية	٠٠0.167	**0.371	**0.305	٠٠0.182-	٠٠0.301
الصداقة	٠٠0.172	**0.377	**0.190	0.080-	**0.389
معنى الحياة	**0.261	**0.311	**0.188	**0.286-	**0.288
الدرجة الكلية	**0.272	**0.472	**0.274	**0.259-	**0.429

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:

(١) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى(0.01) بين المقبولية وكل من: الرضا عن الذات، والإحساس بالتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية،

والصداقة، ومعنى الحياة، والدرجة الكلية للسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، بينما لم يوجد ارتباط مع الرضا عن الحياة.

(٢) وجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًعند مستوى (0.01) بين الضمير الحى وكل من: الرضا عن الحياة، والرضا عن الذات، والاحساس بالتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، والصداقة، ومعنى الحياة، والدرجة الكلية للسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

(٣) وجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًعند مستوى (0.01) بين الانبساطية وكل من: الرضا عن الذات، والاحساس بالتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، والصداقة، ومعنى الحياة، والدرجة الكلية للسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان. بينما لم يوجد ارتباط مع الرضا عن الحياة.

(٤) وجود ارتباط سالب دال إحصائيا ًعند مستوى (0.01)بين العصابية وكل من: الرضا عن الحياة، والرضا عن الذات، والاحساس بالتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية، ومعنى الحياة، والدرجة الكلية للسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان. بينما لم يوجد ارتباط دال احصائيا بين الصداقة والعصابية.

(٥) وجود ارتباط موجب دال إحصائيا ًعند مستوى (0.01) بين الانفتاح على الخبرة وكل من: الرضا عن الحياة، والرضا عن الذات، والاحساس بالتفاؤل، والعلاقات الاجتماعية،ومعنى الحياة،والدرجة الكلية للسعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

وبالنظر الى النتائج السابقة يتضح لنا صحة الفرض الأول للبحث كما نجد أنها تتفق مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة ومنها: دراسة(Cooper & et al,1995)، ودراسة(DeNeve & Cooper, 1998)، ودراسة

(Brummett & et al, 2007)، ودراسة (Romero & et al, 2009) ، ودراسة (السيد أبو هاشم، ٢٠١٠م).

نتائج الفرض الثاني: وهو" **توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)يوضح معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأمل

المتغيرات	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية				
ابعاد الأمل	المقبولية	الضمير الحى	الانبساطية	العصابية	الانفتاح على الخبرة
قوة الإرادة	**0.223	❖❖0.417	❖❖0.242	❖❖0.327	❖❖0.213
الأهداف الحياتية	❖❖0.271	**0.240	**0.170	**0.186	**0.199
التفاؤل بالمستقبل	**0.181	**0.421	**0.147	**0.150	**0.409
الدرجة الكلية	**0.257	**0.385	**0.180	**0.195	**0.427

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:-

(١) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى(0.01) بين المقبولية وكل من: قوة الإرادة، والأهداف الحياتية، والتفاؤل بالمستقبل،والدرجة الكلية للشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

(٢) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الضمير الحى وكل من: الإرادة، والأهداف الحياتية، والتفاؤل بالمستقبل والدرجة الكلية للشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

(٣) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الانبساطية وكل من: الإرادة، والأهداف الحياتية، والتفاؤل بالمستقبل، والدرجة الكلية للشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

(٤) وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى (0.01)بين العصابية وكل من: الإرادة، والأهداف الحياتية، والتفاؤل بالمستقبل،والدرجة الكلية للشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

(٥) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الانفتاح على الخبرة وكل من: الإرادة، والأهداف الحياتية، والتفاؤل بالمستقبل،والدرجة الكلية للشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان.

و يتضح مما سبق صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأمل .

<u>نتائج الفرض الثالث:</u> وهو لا يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(١٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن= ١٣٦)

المتغير (المستقل)	المتغير (التابع)	الثابت	ف	R	R2	بيتا	(ت) ودلالتها
المقبولية	الرضا عن الحياة	27.99	**12.98	0.260	0.064	0.076	1.54
الضمير الحي						0.096	1.84
الانبساطية						0.050	1.10
العصابية						0.141-	**2.89
الانفتاح على الخبرة						0.203	**4.21

المتغير (المستقل)	المتغير (التابع)	الثابت	ف	R	R2	بيتا	(ت) ودلالتها
المقبولية	الرضا عن الذات	14.01	47.69❖❖	0.568	0.320	0.132	**3.11
الضمير الحي						0.358	**8.09
الانبساطية						0.219	**5.31
العصابية						0.187-	**4.62
الانفتاح على الخبرة						0.049	1.19
المقبولية	الاحساس بالتفاؤل	5.89	**28.99	0.478	0.229	0.152	**3.31
الضمير الحي						0.141	**302
الانبساطية						0.089	*1.94
العصابية						0.049	1.65
الانفتاح على الخبرة						0.322	**7.38
المقبولية	العلاقات الاجتماعية	1.78	**44.76	0.501	0.254	0.052	1.16
الضمير الحي						0.302	**6.54
الانبساطية						0.262	**6.15
العصابية						0.076	1.59
الانفتاح على الخبرة						0.188	**4.16
المقبولية	الصداقة	3.05	**44.81	0.502	0.249	0.071	1.59
الضمير الحي						0.276	**6.25
الانبساطية						0.144	**3.35
العصابية						0.032	0.698
الانفتاح على الخبرة						0.302	**6.65

المتغير (المستقل)	المتغير (التابع)	الثابت	ف	R	R2	بيتا	(ت) ودلالتها
المقبولية	معنى الحياة	11.20	**22.98	0.472	0.225	0.154	**3.31
الضمير الحي						0.153	**3.15
الانبساطية						0.134	**3.02
العصابية						0.181-	**3.83
الانفتاح على الخبرة						0.198	**4.27
المقبولية	الدرجة الكلية	56.98	**52.09	0.624	0.394	0.117	**2.83
الضمير الحي						0.310	**7.19
الانبساطية						0.212	**5.39
العصابية						0.105-	**2.49
الانفتاح على الخبرة						0.297	**7.27

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:-

(١) يُمكن التنبؤ **بالرضا عن الحياة** من الانفتاح على الخبرة، والعصابية.

(٢)يّمكن التنبؤ **بالرضا عن الذات** من: المقبولية، الضمير الحى، والانبساطية، والعصابية.

(٣)يُمكن التنبؤ **بالاحساس بالتفاؤل** من:الانفتاح على الخبرة ،والمقبولية، والضمير الحى.

(٤)يّمكن التنبؤ **بالعلاقات الاجتماعية** من:الضمير الحى،الانبساطية، الانفتاح على الخبرة.

(٥)يّمكن التنبؤ بدرجات **الصداقة** من درجات: الضمير الحى، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة.

(٦) يُمكن التنبؤ بدرجات **معني الحياة** من درجات كلمن: المقبولية، الضمير الحى، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

(٧) يُمكن التنبؤ **بالدرجة الكلية للسعادة النفسية** من درجات كلمن: المقبولية ، الضمير الحى، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

مما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الثالث، وتتفق مع نتائج دراسات:**(DeNeve & Cooper, 1998)** ، و**(Brummett & et al, 2007)** ، و **(Romero & et al, 2009)** .

نتائج الفرض الرابع: وهو " لا يمكن التنبؤ بالأمل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان" وللتحقق من صحته تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، والنتائج كما يلي :

جدول(١٤) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأمل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R2	بيتا	(ت) ودلالتها
المقبولية	قوة الإرادة	6.01	**27.99	0.468	0.239	0.148	**3.21
الضمير الحي						0.151	**310
الانبساطية						0.079	*1.74
العصابية						0.059	1.59
الانفتاح على الخبرة						0.320	**6.38
المقبولية	الأهداف الحياتية	13.01	**46.69	0.568	0.320	0.131	**3.11
الضمير الحي						0.359	**8.09
الانبساطية						0.216	**5.31
العصابية						0.186-	**4.62
الانفتاح على الخبرة						0.048	1.19
المقبولية	التفاؤل بالمستقبل	5.69	**26.99	0.458	0.219	0.152	**3.31
الضمير الحي						0.141	**3.02

المتغير المستقل	المتغير التابع	الثابت	ف	R	R2	بيتا	(ت) ودلالتها
الانبساطية						0.189	❖*2.94
العصابية						0.049	1.65
الانفتاح على الخبرة						0.322	**7.38
المقبولية	الدرجة الكلية	59.89	**63.07	0.713	0.484	0.115	**2.82
الضمير الحي						0.312	**6.18
الانبساطية						0.211	**5.39
العصابية						0.103-	**2.47
الانفتاح على الخبرة						0.295	**7.29

وبالنظر الى نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:-

(١) يُمكن التنبؤ بدرجات **قوة الإرادة** من درجات كل من:المقبولية، والضمير الحي والانفتاح على الخبرة.

(٢) يُمكن التنبؤ بدرجات **الأهداف الحياتية** من درجات كل من: المقبولية ، الضمير الحى ،والانبساطية، الانفتاح على الخبرة.

(٣) يُمكن التنبؤ بدرجات **التفاؤل بالمستقبل** من درجات كل من:المقبولية، الانفتاح على الخبرة،، والضمير الحي، والانبساطية.

(٤) يُمكن التنبؤ **بالدرجة الكلية للأمل** من درجات كل من: المقبولية، الضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح على الخبرة.

مما سبق يتضح: عدم تحقق صحة الفرض الرابع، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Snyder., et al, 2002) ودراسة (Bailey & Snyder, 2007).

نتائج الفرض الخامس: وهو"لا تختلف درجة السعادة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان باختلاف النوع والكلية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ت" لمعرفة الفروق وقد جاءت النتائج كالتالي:

أ) من حيث النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٥) الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس السعادة النفسية

مكونات السعادة النفسية	ن	النوع	المتوسط	ع	قيمة "ت"	الدلالة (0.01)
الرضا عن الحياة	68	ذكور	30.34	4.37	0.987	غير دالة
	68	إناث	30.49	4.51		
الرضا عن الذات	68	ذكور	33.14	6.78	1.368	غير دالة
	68	إناث	33.32	6.74		
الاحساس بالتفاؤل	68	ذكور	29.57	4.12	0.958	غير دالة
	68	إناث	29.41	4.23		
العلاقات الاجتماعية	68	ذكور	32.15	5.25	1.504	غير دالة
	68	إناث	32.52	5.76		
الصداقة	68	ذكور	33.64	7.12	1.893	غير دالة
	68	إناث	33.52	6.98		
معنى الحياة	68	ذكور	31.92	4.94	1.102	غير دالة
	68	إناث	32.64	4.54		
الدرجة الكلية	68	ذكور	190.36	21.43	1.141	غير دالة
	68	إناث	191.91	20.31		

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه جميع الفروق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) غير دالة إحصائياً ، مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في السعادة النفسية كدرجة كلية ، وكذلك في جميع الأبعاد : **الرضا عن الحياة، والرضا عن الذات، والاحساس بالتفاؤل،والعلاقات الاجتماعية، والصداقة، ومعنى الحياة.**

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسات " Burris & et al,2009، Furr, 2005 "و(السيد أبو هاشم، ٢٠١٠م)، وتختلف مع " Benjet & Hernandez – Guzman 2001 "، Roothman & et al, 2003، Shek 2001، و" سحر علام، ٢٠٠٨م، وأمسية الجندى، ٢٠٠٩م".

ب) من حيث الكلية (التربية ، الآداب) :

جدول (١٦) الفروق بين متوسطات درجات السعادة النفسية وفقاً لمتغير الكلية

مكونات السعادة النفسية	ن	الكلية	المتوسط	ع	قيمة "ت"	الدلالة (0.01)
الرضا عن الحياة	68	التربية	31.24	5.37	0.867	غير دالة
	68	الآداب	31.39	5.51		
الرضا عن الذات	68	التربية	32.23	6.10	1.301	غير دالة
	68	الآداب	32.82	6.52		
الاحساس بالتفاؤل	68	التربية	30.57	4.16	0.731	غير دالة
	68	الآداب	30.41	4.21		
العلاقات الاجتماعية	68	التربية	31.25	5.25	0.914	غير دالة
	68	الآداب	31.57	5.76		
الصداقة	68	التربية	29.64	6.12	1.793	غير دالة
	68	الآداب	29.52	6.38		
معنى الحياة	68	التربية	30.92	4.98	0.612	غير دالة
	68	الآداب	30.64	4.56		
الدرجة الكلية	68	التربية	185.57	19.43	1.012	غير دالة
	68	الآداب	186.35	20.18		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع الفروق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب في السعادة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) غير

دالة إحصائياً ، مما يعني عدم وجود فروق طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب في السعادة النفسية كدرجة كلية ، وكذلك في جميع الأبعاد: **الرضا عن الحياة، والرضا عن الذات، والاحساس بالتفاؤل،والعلاقات الاجتماعية، والصداقة، ومعنى الحياة.**

نتائج الفرض السادس: وهو"تختلف درجة الأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان باختلاف النوع والكلية " وللتحقق من صحته تم استخدام اختبار"ت" وجاءت النتائج كالتالي:

أ) من حيث النوع:

جدول (١٧) الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس الأمل وفقاً لمتغير النوع

مكونات الأمل	ن	النوع	المتوسط	ع	قيمة "ت"	الدلالة (0.01)
قوة الإرادة	68	ذكور	58.34	8.37	0.917	غير دالة
	68	إناث	58.49	8.51		
الأهداف الحياتية	68	ذكور	53.14	7.38	1.108	غير دالة
	68	إناث	53.32	7.64		
التفاؤل بالمستقبل	68	ذكور	49.57	6.82	0.858	غير دالة
	68	إناث	49.41	6.51		
الدرجة الكلية	68	ذكور	161.36	21.43	1.006	غير دالة
	68	إناث	161.04	20.31		

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه جميع الفروق بين الذكور والإناث في الأمل (الأبعاد والدرجة الكلية) غير دالة إحصائياً ، مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الامل كدرجة كلية ، وكذلك في جميع الأبعاد :**قوة الإرادة، والأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Snyder., et al, 2002).**

ب) من حيث الكلية:

جدول (١٨) الفروق بين متوسطات الدرجات على مقياس الأمل وفقاً لمتغير الكلية

مكونات الأمل		الكلية	المتوسط	ع	قيمة "ت"	الدلالة (0.01)
الرضا عن الحياة	68	التربية	47.24	5.37	0.767	غير دالة
	68	الآداب	47.09	5.51		
الرضا عن الذات	68	التربية	52.23	6.10	0.974	غير دالة
	68	الآداب	52.82	6.52		
الاحساس بالتفاؤل	68	التربية	50.57	4.16	0.631	غير دالة
	68	الآداب	51.01	4.21		
الدرجة الكلية	68	التربية	151.04	18.03	1.002	غير دالة
	68	الآداب	150.92	17.98		

يتضح مما سبق أن جميع غير دالة إحصائياً، مما يعني عدم وجود فروق بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية الآداب في الأمل كدرجة كلية، وكذلك في جميع الأبعاد، وبذلك يتضح عدم تحقق الفرض السادس .

تعليق عام (استنتاجات):

مما تقدم يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :

- وجود علاقات ارتباطية بين درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة النفسية والأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، الأمر الذي يعتبر مؤشراً قويا على ضرورة تناول الجوانب الإيجابية للشخصية، واتفاقاً مع الغاية الأساسية لعلم النفس وهى مساعدة الفرد على أن يحيا الحياة التى يشعر فيها بالسعادة.
- إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، الامر الذي يؤكد لنا العلاقة الايجابية بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- إمكانية التنبؤ بالأمل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان الأمر الذي يؤكد لنا العلاقة الايجابية بين الأمل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

توصيات البحث:

١- تصميم برامج إرشادية لتوجيه وإرشاد طلاب الجامعة بصفة عامة وطلاب الدراسات العليا بصفة خاصة على كيفية مواجهة الضغوط والأحداث الضاغطة التي تسبب عدم الشعور بالسعادة النفسية وفقدان الأمل.

٢- عقد الندوات والبرامج التدريبية التي من شأنها تشجيع طلاب الدراسات العليا وتدريبهم على مواجهة النظرة التشاؤمية والسلبية للحياة بنظرة ايجابية يسودها الشعور بالسعادة النفسية والأمل.

٣- اهتمام وزارة التعليم ومؤسسات المجتمع بتربية النشء والسعي لتدعيم العوامل التي تؤثر على السعادة النفسية والأمل لدى الأبناء.

بحوث مقترحة:

- إجراء نفس البحث على عينات وبيئات أخري.
- بحث العلاقة بين السعادة النفسية والأمل،ومتغيرات شخصية أخرى مثل مركز الضبط ونمط الشخصية.
- بحث العلاقة بين السعادة النفسية والأمل،ومتغيرات معرفية مثل الأساليب المعرفية وأساليب التفكير

المراجع

- **أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦م)**: قياس الشخصية، مطبوعات جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، مجلس النشر العلمي.
- **احمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٤م)**: الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل، مجلة دراسات النفسية، مج ١٤، عدد٢، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسين، القاهرة،
- **أريج جميل حنا سليم (١٩٩٩م)**: اضطراب الشخصية الحدية وفق أنموذج
- العوامل الخمسة، جامعة بغداد،كلية الآداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- **أمسية السيد الجندى (٢٠٠٩م)**: مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء
- الوجداني لطلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد١ العدد ١٩، فبراير.
- **إيناس خريبة (٢٠٠٨م)**: البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كّلية التربية، جامعة الزقازيق.
- **السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧م)**: المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنكو جولد بيرجلدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، المجلد١٧، العدد٧٠أبريل.
- **السيد محمد أبو هاشم(٢٠١٠م)**: النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة،مجلة- كلية التربية، جامعة بنها،المجلد(٢٠) العدد(٨١)، يناير.
- **السيد محمد أبو هاشم، سماح ممدوح القدور(٢٠١٢م)**: صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق العدد ٥٧.

- **سحر علام فاروق عبد المجيد (٢٠٠٨م)**: معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثامن عشر ، العدد الثالث.
- **بدر محمد الأنصاري(١٩٩٩م)**: مقدمة لدراسة الشخصية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الطبعة الأولى.
- **بيداء هادي عباس (١٩٩٨م)**: قلق الموت وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، كلية الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- **رياض نايل العاسمي (٢٠١٤م)**: الشفقة بالذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد، مجلة جامعة دمشق،المجلد ٣٠ ، العدد الأول.
- **عبد الأمير عبود الشمس(١٩٩٠م)**: سمات الشخصية للتدريسيين في الجامعة وعلاقته بسلوكهم القيادي، كلية التربية - إبن رشد، جامعة بغداد،أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- **عبد اللطيف خليفة،شعبان جاب الله(١٩٩٨م)**: بعض سمات الشخصية المصرية وأبعادها، مجلة علم النفس، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- **فضل إبراهيم عبد الصمد (٢٠٠٥)**: الشعور بالأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا " دراسة في ضوء علم النفس الايجابي، مجلة البحث في علم النفس، المجلد الثامن عشر، العدد الرابع أبريل ديسمبر .
- **قاسم حسين صالح (١٩٨٨)**:الشخصية بين النظرية والقياس، جامعة بغداد،العراق.
- **محمد السيد عبد الرحمن**(١٩٩٨م): نظريات الشخصية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- **موضي حمد القاسم (٢٠١١م):** الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
- **مؤيد إسماعيل كوركيس (٢٠٠٧م):** كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريس بالجامعة والمحامين والصحفيين،كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد ،أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- **ناهد شريف سعود (٢٠٠٥م):** قلق المستقبل وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.
- Arnau, R.C., Rosen., D.H., Finch, J.F., Rhudy, J.L ،. & Fortunato, V.J., (2007). Longitudinal Effects of hope on Depression and Anxiety: A latent variable Analysis. Journal of Personality, Vol 75, No 1, PP 436.
- Bailey, T., & Snyder, C.R., (2007). Satisfaction with life and hope: a Look at age and marital status. The psychological Record, Vol 57, PP 233-240.
- Benjet, C & Hernandez – Guzman, L (2001). Gender Differences In Psychological Well- Being Of Mexican Early Adolescents, dolescences, 36(141), 47-65.
- Brummett, B, Wade, J & Ponterotto, J, Thombs, B and Lewis, C (2007).Psychosocial Well – Being and a Multicultural
- Personality Disposition, Journal of Counseling &Development,
- 85 , 73- 81.
- Burris, J, Brechting, E, Salsman, J and Carlson, C (2009). Factors Associated With The Psychological Well- Being and Distress of University Students , Journal Of American College Health, 57(5), 536-543.
- Christopher , J (1999). Situating Psychological Well – Being : Exploring The Cultural Roots Of Its Theory and Research, Journal Of Counseling & Development, 77, 141 – 152

- Cooper, H , Okamura , L & McNeil, P (1995). Situation and Personality Correlates of Psychological Well- Being: Social Activity and Personal Control, journal Of Research In Personality, 29(4), 395- 417.
- DeNeve, K & Cooper, H (1998). The Happy Personality: Ammeter Analysis of 137 Personality Traits and Subjective Well– Being, Psychological Bulletin, 124 (2), 197-229.
- Feldman, D.B., & Snyder, C.R., (2005). Hope and the meaningful life: theoretical and empirical associations between goal director thinking and life meaning. Journal of Social and Clinical Psychology, Vol 24, No 3, PP 401_421.
- Furr , R (2005). Differentiating Happiness and Self – Esteem ,Individual Differences Research , 3(2) , 105- 127.
- Goldberg, L(1993). The Structure of phenotypic personality traits, American Psychologist, 48(1), 26-34 .
- Gonzalez, M, Casas , F & Coneders , G (2006). A Complexity Approach To Psychological Well –Being In Adolescence: Major Strengths and Methodological Issues, Social Indicators Research , 80 , 267-295.
- Hagberg , M , Hagbera , B & Saveman , B(2002). The significance of Personality Factor For Various Dimensions Of Life Quality Among Older People , Aging &Mental Health , 6(2), 178-185.
- Irving, L.M., Snyder, C.R., Cheavens, J., Gravel, L., Hanke, J.. Hilberg,
- P., & Nelson, N., (2004). The Relationships Between Hope and outcomes at the pretreatment، Beginning, and later phases of psychotherapy. Journal of Psychotherapy Integration, Vol 14, No 4, PP 419:443.
- Kwon, P., (2008). Hope, defense mechanisms, and adjustment: implications for false hope and defensive hopelessness. Journal of Personality, Vol 70, No 2, PP 207_231.
- Moulden, H.M., & Marshall., W.L., (2005). Hope in the treatment of sexual offenders: the potential application of hope theory., psychology Crime & Law, Vol 11, No 3، P.P 329:342.

- Peterson, S.J & Byron, K., (2008). Exploring the role of hope in job performance: Results from four studies. Journal of Organizational Behavior, Vol 29, PP 785-803.
- Rand., K.L., (2009). Hope and optimism: latent structures and Influences on grade expectancy and A cadmic performance. Journal of Personality, Vol 77, No 1, PP231_260.
- Romero, E, Villar, P, Luengo, A and Gomez – Fraguela , J (2009). Traits, Personal Strivings and Well- Being , Journal Of Research in Personality, 43, 535-546.
- Ryff , C & Singer , B (2008). Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach To Psychological Well – Being, Journal of Happiness Studies, 9, 13-39.
- Ryff, C (1995). Psychological Well – Being in Adult Life, Current Directions in Psychological Science, 4(4), 99-104.
- Sumer, H, Bilgic, R, Sumer, N and Erol , T (2005). Personality Attributes as Predictor of Psychological Well – Being For NCOs, Journal of Psychology, 139(6), 529-544.
- Uskul , A & Greenglass , E (2005). Psychological wellbeing in a Turkish-Canadian sample, Anxiety, Stress, and Coping, 18(3): 269- 278.